

رئيس تحرير «اللقاء» اللبنانية أكد أن ما يربط لبنان والكويت علاقات متميزة وحميمة

صلاح سلام لـ «الأخبار»: الكويت ذات تاريخ عريق في الديمقراطية

مهدت الطريق لولادة اتفاق الطائف

وعن اوضاع لبنان، رأى ان لبنان يمر حالياً بمرحلة من الاستقرار النسبي بعد سنوات من الاضطرابات التي شهدتها منذ العام 2005 والاستقرار على الساحة اللبنانية هو رهن بالاستقرار الاقليمي. موضحاً ان هناك خلطاً لأوراق سياسية جديدة تشهدها الساحة اللبنانية لكن حتى الآن لم تتبلور أفاقها. مستبعداً ولادة اي حلف رباي اسلامي يشبهه بالذي شهدته الساحة اللبنانية في انتخابات 2005. وكاشفاً عن وضع اسس لحماية دار الافتاء من اي هجمات لاحقة عبر وضع نظام اداري ومالي يراعي الشفافية والحدائق ويبيد سهام التشكيك والتشهير.

ورأى ان المصالحات المسيحية - المسيحية ضرورة ملحة لتحسين الساحة اللبنانية. لأن ما تشهده هذه الساحة من اختلافات اربك الساحة اللبنانية كلها. وامور اخرى تنطرق لها في هذا اللقاء:

◆ لا ننسى للكويت وقفها إلى جانب لبنان ودور سمو الأمير المميز في اللجنة السداسية التي مهدت لولادة اتفاق الطائف



◆ أيادي الكويت البيضاء غطت كامل الأراضي اللبنانية دون استثناء ولايكاد يمر شهر دون تدشين مشروع بتمويل كويتي

لا خوف على اقتصاد الكويت من تداعيات الأزمة المالية في ظل القيادة الحكيمة والرشيده لصاحب السمو

الاسرائيلية، لكن للأسف لم تشعر انها مصالحت حقيقية بالرغم من قيام رئيس تيار الوطني الحر بزيارة بكركي وحضور اجتماع المطارفة ونأمل ان يؤدي تعاون الاطراف داخل الحكومة الى مصالحت فعليه. هناك من يتنبأ بقرب قيام اسرائيل بحرب على لبنان، ما رأيكم بذلك؟ وهل فعلاً هناك حرب؟ كمرآب سياسي لا أرى ان حرباً ستفج في لبنان لا حرب داخلية، ولا اقليمية وتطورات المفاوضات الإقليمية، وبالخاص الملف النووي الإيراني في اي حرب اقليمية فإذا أدت الى نتائج ايجابية تستعد حصول ااردة رغم حرص الجميع على معالجة هذا الملف بشكل سلمي، لكن اذا كان الطريق مسدوداً يصبح الخيار العسكري واردا بالنسبة لحكومة تل أبيب على الأقل. وهذا ما يدعو للقلق سواء في لبنان او في الاراضي الفلسطينية.

المسيحية في كلا الطرفين لذلك نجد ان هناك حرصاً سواء داخل 14 آذار أو 8 آذار على الوجود المسيحي داخل صفوفهم ومراعاة اوضاعهم، لكن هذا لا يمنع قيام حالات من التعاون الفئائي بين احزاب وتيارات في كلا الطرفين مثل التعاون بين تيار المستقبل والوطني الحر وحزب الله في بعض الملفات والقضايا الملحة والمشاريع الإنمائية والبنى التحتية لكن أستبعد حصول اي حلف من طوائف واحدة دون اخرى. لماذا تتعرض دار الافتاء دون غيرها من المرجعيات الدينية لهجمات بين الحين والآخر؟



بعض الشخصيات المستقلة من كلا التجمعين سيؤدي بالطبع الى خلط الأوراق السياسية وانشاء حالة جديدة لكن شيئاً لم يتضح حتى الآن والظروف لم تتجرب بعد، لذلك نعيش فترة من الانتظار. هل ترى إمكانية لإعادة الحلف الرباعي لكن بصيغة جديدة؟ لا اعتقد ذلك ولا بأي صيغة مشابهة لان تجربة الحلف الرباعي في انتخابات 2005 انعكست سلباً على كل الاطراف وعلى القوى

حرية الرأي في الكويت

بصفتك رئيس تحرير جريدة يومية كيف تقرأ ما شاهدته الكويت في السنوات القليلة الماضية من ولادة عدد كبير من الصحف؟ هذا ليس غريباً على الكويت هذه الدولة ذات التاريخ العريق في الديمقراطية والحرية فهي اول دولة خليجية شهدت ولادة اول برلمان منتخب عام 1968، اي بعد استقلالها مباشرة كان لديها مجلس أمة منتخب. والكويت مشهود لها بحرية الصحافة والتعبير عن الرأي واحترام الآراء.. فهذا التنوع الغني في الصحف اليومية والأسبوعية والشهرية دليل على مدى تطور الحرية والديموقراطية في هذا البلد وهو دليل عافية على جو الحريات السائد فيها منذ زمن بعيد.

تتمنى لهذه الدولة ان تواكب النهضة العمرانية القائمة في المنطقة. ماذا عن الوضع اللبناني بعدما شهد ولادة قصيرة ومتأخرة 6 شهور لحكومة الوحدة الوطنية؟ هناك تشابه كما قلت سابقاً بين لبنان والكويت فهما دولتان صغيرتان وسط دول كبرى، لبنان حالياً يمر بحالة نسبية من الاستقرار بعد 5 سنوات من الاضطرابات على اثر استشهاد الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

اول دولة في العالم استنكرت الاحتلال العراقي الغاشم على الكويت، حين صدر بيان الاستنكار بعد ساعات قليلة من دخول الجيش العراقي الغاشم على لسان رئيس الحكومة اللبنانية آنذاك د.سليم الحص. لكن تزامن وجودها مع ما يشهد المجلس من منافسة لاستجوابات بالجملة ومنها لسمو رئيس مجلس الوزراء كيف تقرأ ذلك؟ هذا دليل عافية على جو الحريات، والاختلافات في وجهات النظر السياسية لا تقسد الود بين شرائح المجتمع الكويتي ولعل ما يخوضه مجلس الأمة هذه الأيام هو تجربة فريدة من نوعها لتأدية استجواب رئيس الحكومة وأرى أن لجونهم إلى السرية في النقاش هو مخرج وحل وسطي لمعالجة الاجراء التي كانت سائدة بين النواب والحكومة وتهدد بحل جديد لمجلس الأمة. الكويت تتميز مثل لبنان بالحرية والديموقراطية واعتقد ظروفها مماثلة للبنان لحساسية الوضع الديموقراطي لذلك نأمل الخير لهذا البلد والتعافي من أي أزمة.

بداية، كيف تقرأ العلاقة بين لبنان والكويت؟ قسى الواقع هناك علاقة نموذجية تربط الدولتين الشقيقتين حيث تجمع بينهما الكثير من الظروف المشابهة والقيم والمميزات الخاصة، حيث يتميز الشعبان في كلتا الدولتين بالديناميكية والاقبال على العمل والإنتاج الى جانب تفوقهما في الاعمال الاقتصادية والتجارية والمالية، فضلاً عن تشابه الظروف الجيوسياسية المحيطة بالدولتين، ويهمني ان اركز على الدور الايجابي الكبير التي تقوم به الكويت أميراً وحكومة وشعباً في دعم ومساندة لبنان في شتى الازمات والمحن التي عصفت به فهي في اوليات الدول المبادرة لبلسمه الجراح اللبنانية وإزالة آثار الحروب والاعتداءات الاسرائيلية. الاختلاف مشاربهم يشعرون دائماً بالامتنان لهذا البلد الكريم الذي لم يبخل يوماً في مدى المساعدة لهم وأن ما تقوم به الكويت من مشاريع وعجز اللسان عن شكرها، ان ابيادي الصندوق الكويتي للنتيجة الاجتماعية البيضاء طالت بمشاريعها مختلف المناطق اللبنانية في أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب مروراً بالعاصمة بيروت الى البقاع المحروم فضلاً عن البلدات المحتاجة في مختلف الاراضي اللبنانية والألفت انها تركز في هذه المشاريع على تأمين الاحتياجات الضرورية لذوي الدخل المحدود والفئات المحتاجة من المجتمع اللبناني سواء بإنشاء مدارس أو مستشفيات ومشاريع الري وتجهيز البنى التحتية (طرق، مياه شرب وكهرباء) الى جانب انشاء معاهد التدريب وتجهيز المختبرات ويكاد لا يمر شهر في لبنان دون ان يكون هناك تدشين لمشروع إنمائي وحيوي ينفذ بتمويل كويتي. وواجب علينا ان نذكر للكويت ما قامت بتمويله بعد العدوان الاسرائيلي الغاشم في يوليو 2006 عبر تخصيص ما يقارب 300 مليون دولار لإعادة اعمار ما دمته اسرائيل. وكيف لنا ان ننسى الدور المميز والمهم الذي لعبه امير البلاد ايمان الحرب الأهلية الذي عاشها لبنان حين كان يرأس اللجنة السداسية التي مهدت الطريق لولادة اتفاق الطائف. مهمنا قلنا عن دور الكويت ودعمه تجاه لبنان نيق مقصرين تجاه هذه الدولة العزيزة علينا كثيراً. ولعل اهم ما يميز العلاقة انها علاقة اخوية حميمة بقيت منزهة عن الأغراض القطرية والفئوية وقامت على أسس متينة في التضامن والالتزام. والجميع يذكر ان لبنان كان

الزيارة المرتقبة للحريري لدمشق تأتي في إطار تحسين العلاقات ونريد أفضل العلاقات الأخوية مع جميع الأشقاء العرب وبالأخص سورية



صلاح سلام في حديث مع الزميلة بشرى شعبان (سعود سالم)

بعض الشخصيات المستقلة من كلا التجمعين سيؤدي بالطبع الى خلط الأوراق السياسية وانشاء حالة جديدة لكن شيئاً لم يتضح حتى الآن والظروف لم تتجرب بعد، لذلك نعيش فترة من الانتظار. هل ترى إمكانية لإعادة الحلف الرباعي لكن بصيغة جديدة؟ لا اعتقد ذلك ولا بأي صيغة مشابهة لان تجربة الحلف الرباعي في انتخابات 2005 انعكست سلباً على كل الاطراف وعلى القوى وحالياً ليس من السهل الرهان على حالة الاستقرار. البعض يقرأ حالات اصطاف جديدة في لبنان؟ ما رأيكم بهذا القول؟ بالنسبة لحالة الاصطاف والانقسامات الحادة التي عاشها لبنان خلال السنوات الخمس الاخيرة بالطبع هناك خلط أوراق بها بالأخص بعد ما اعلمه وليد جنبلاط في الثاني من اغسطس عن خروج الامير طلال ارسلان من كتلة الاصلاح والتغيير، وخروج

بمشاريعها مختلف المناطق اللبنانية في أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب مروراً بالعاصمة بيروت الى البقاع المحروم فضلاً عن البلدات المحتاجة في مختلف الاراضي اللبنانية والألفت انها تركز في هذه المشاريع على تأمين الاحتياجات الضرورية لذوي الدخل المحدود والفئات المحتاجة من المجتمع اللبناني سواء بإنشاء مدارس أو مستشفيات ومشاريع الري وتجهيز البنى التحتية (طرق، مياه شرب وكهرباء) الى جانب انشاء معاهد التدريب وتجهيز المختبرات ويكاد لا يمر شهر في لبنان دون ان يكون هناك تدشين لمشروع إنمائي وحيوي ينفذ بتمويل كويتي. وواجب علينا ان نذكر للكويت ما قامت بتمويله بعد العدوان الاسرائيلي الغاشم في يوليو 2006 عبر تخصيص ما يقارب 300 مليون دولار لإعادة اعمار ما دمته اسرائيل. وكيف لنا ان ننسى الدور المميز والمهم الذي لعبه امير البلاد ايمان الحرب الأهلية الذي عاشها لبنان حين كان يرأس اللجنة السداسية التي مهدت الطريق لولادة اتفاق الطائف. مهمنا قلنا عن دور الكويت ودعمه تجاه لبنان نيق مقصرين تجاه هذه الدولة العزيزة علينا كثيراً. ولعل اهم ما يميز العلاقة انها علاقة اخوية حميمة بقيت منزهة عن الأغراض القطرية والفئوية وقامت على أسس متينة في التضامن والالتزام. والجميع يذكر ان لبنان كان

بمشاريعها مختلف المناطق اللبنانية في أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب مروراً بالعاصمة بيروت الى البقاع المحروم فضلاً عن البلدات المحتاجة في مختلف الاراضي اللبنانية والألفت انها تركز في هذه المشاريع على تأمين الاحتياجات الضرورية لذوي الدخل المحدود والفئات المحتاجة من المجتمع اللبناني سواء بإنشاء مدارس أو مستشفيات ومشاريع الري وتجهيز البنى التحتية (طرق، مياه شرب وكهرباء) الى جانب انشاء معاهد التدريب وتجهيز المختبرات ويكاد لا يمر شهر في لبنان دون ان يكون هناك تدشين لمشروع إنمائي وحيوي ينفذ بتمويل كويتي. وواجب علينا ان نذكر للكويت ما قامت بتمويله بعد العدوان الاسرائيلي الغاشم في يوليو 2006 عبر تخصيص ما يقارب 300 مليون دولار لإعادة اعمار ما دمته اسرائيل. وكيف لنا ان ننسى الدور المميز والمهم الذي لعبه امير البلاد ايمان الحرب الأهلية الذي عاشها لبنان حين كان يرأس اللجنة السداسية التي مهدت الطريق لولادة اتفاق الطائف. مهمنا قلنا عن دور الكويت ودعمه تجاه لبنان نيق مقصرين تجاه هذه الدولة العزيزة علينا كثيراً. ولعل اهم ما يميز العلاقة انها علاقة اخوية حميمة بقيت منزهة عن الأغراض القطرية والفئوية وقامت على أسس متينة في التضامن والالتزام. والجميع يذكر ان لبنان كان